مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (4)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (4) 2014

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي دراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة تشرين /التعليم المفتوح/

الدكتور هاني عمران*
الدكتورة أمل دكاك**
فتاة صقر***

(تاريخ الإيداع 7 / 4 / 2014. قبل للنشر في 23 / 7 / 2014)

□ ملخّص □

يحاول هذا البحث التعرف إلى العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات مثل الجنس والاختصاص والمنطقة السكنية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح)، لمعالجة مشكلة البحث استخدم المنهج الوصفي، اشتملت عينة البحث على (326) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2013- 2014. طبق مقياس المسؤولية الاجتماعية وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار (T – Test)، ومعامل الارتباط بيرسون. وللحكم على صدق الاستبانة عرضت على مجموعة مؤلفة من (7) محكمين مختصين. وتم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية شملت (50) طالباً وطالبة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach – Alpha)، والذي بلغ (0.901). وقد تم التوصل إلى نتائج متعددة وهي: إن درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية مرتفعة في البنود التي تدل على مسؤولية ذاتية وأخلاقية، ومتوسطة في بعض البنود التي تدل على المسؤولية الوطنية ومنخفضة في المسؤولية الجماعية، وتبين أن هناك ارتباطاً قوياً بين المسؤولية الاجتماعية والمتغيرات المستقلة التالية: الجنس والاختصاص والمنطقة السكنية، وتبين أن متغير الجنس يؤثر على الفروق بين مستوى المسؤولية الاجتماعية لصالح الإناث، ومتغير الاختصاص يؤثر على الفروق بين مستويات المسؤولية لصالح طلبة العلوم الإنسانية، ولكن متغير المنطقة السكنية لم يكن له تأثير على الفروق بين مستويات المسؤولية الاجتماعية في هذه العينة.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، طلبة دبلوم التأهيل التربوي، التعليم المفتوح.

* أستاذ مساعد- قسم علم الاجتماع- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة دمشق- دمشق- سورية.
** أستاذ مساعد- قسم علم الاجتماع- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة دمشق- دمشق- سورية.
***طالبة دراسات عليا(دكتوراه)- قسم علم الاجتماع- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة دمشق- دمشق- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (4)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (4) 2014

Relationship Between Social Responsibility and Some Variables of Education Preparation Diploma Field study on Education Preparation Diploma of Tishreen University (Open Education)

Dr. Hany Amran*
Dr. Amal Dkak**
Fatat Saker***

(Received 7 / 4 / 2014. Accepted 23 / 7 / 2014)

□ ABSTRACT □

The research try to defined the relationship between social responsibility and some variables of education preparation diploma as (six, specialization, residence). The research problem poses questions about application these Methods. The sample included (326) students in the academic year 2013/2014.The research used social responsibility measure. The following statistical methods were used: frequencies, percent, means, standard deviations, t – test, and Pearson Correlation. Validity of the questionnaire was established though a jury of (7) of the teaching staff. Pilot sample consisted of (50) students. Reliability was established by Cronbach – Alpha Reliability at lest (0.901).The results showed that the degree of using social responsibility was high degree of Phrase which point out Moral and Self responsibility, and with middle degree of national responsibility, also in low degree of collectivism responsibility. In fact, there are relationship between social responsibility and some variables of education preparation diploma (six, specialization, residence),there are statistically significant differences according to six in favor of female, and to specialization in favor of Humanities science students and no differences according to residence.

Key words: Social Responsibility, Education Preparation Diploma, Open Education.

*Associate Professor ,Department of Sociology; Faculty of Arts and Humanities, Damascus University, Syria.
**Associate Professor, Department of Sociology; Faculty of Arts and Humanities, Damascus University, Syria.
***Postgraduate student, Department of Sociology; Faculty of Arts and Humanities, Damascus University, Syria.

مقدمة:

تعدُّ المسؤولية الاجتماعية من الخصائص الشخصية التي تميز فرد عن آخر، وهذه الخاصية تعدُّ من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم مجتمع دون آخر، ففي المجتمعات المتقدمة يدرب الفرد ليكون مسؤولاً اجتماعياً منذ بداية تفاعله الايجابي مع أفراد أسرته، أو مع أقرانه، وفي مدرسته فالقبول الجامعي لدى هذه المجتمعات لا يعتمد على درجات التحصيل فقط في المدرسة بل تؤخذ بالحسبان السيرة الشخصية للطالب والأعمال التطوعية والخدمات التي قدمها لمجتمعه خلال سنواته الدراسية، ومن يتحلى بالمسؤولية الاجتماعية يساهم في تطوير مجتمعه أوقات السلم ويكون عونا لوطنه أوقات الحروب والكوارث والأزمات.

وتعد مرحلة الشباب مرحلة مهمة يستطيع خلالها الفرد تحقيق طموحاته وآماله وتحديد دوره ومساهماته على المستوى الفردي والأسري والوطني والمجتمعي، ويجب أن يعكس نمو السلوك وتطوره خلال المراحل العمرية المتتابعة الاتجاه نحو الانجاز وتحقيق الأهداف الفردية والانصهار في بوتقة المجتمع، وبالمقابل يعتمد المجتمع على الأفراد خلال مرحلة الشباب للقيام بواجبات ومسؤوليات خطيرة، فمن الشباب تتكون الجيوش التي تدافع عن الأوطان وكذلك القوى العاملة والخبرة الفنية المدربة التي ستساهم في بناء وتطوير المجتمع، ويتوقع المجتمع من الأسرة وبقية مؤسسات المجتمع التعليمية والثقافية(كالجامعة والمدرسة) أن تنجح في أدوارها في إعداد الشباب وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة للقيام بالمسؤوليات وتحقيق المهام التي يتوقعها من أبنائه. وتعد الجامعة إحدى المؤسسات التربوية، التعليمية، الثقافية المؤثرة في إعداد الشباب وفي تقدم المجتمعات لأنها تهدف إلى خلق كوادر معينة تمثل الأقلية المستنيرة التي تتجسد فيها أعلى مقومات الفكر الإنساني والإبداع البشري بما يهيئها لاستلام دورها القيادي والتخصصي للمجتمع، وتعد الجامعة وسيلة لإكساب الشباب المعارف والمهارات والقيم والمعايير الاجتماعية وتعمل على زيادة انتمائهم لمجتمعاتهم، ويعدّ طلبة دبلوم التأهيل التربوي قد أنهوا جميع مراحلهم التعليمية السابقة في المدرسة والجامعة وهم الآن يضعون الخبرات التعليمية والتربوية والمهارات التي اكتسبوها تحت الاختبار في الميدان التربوي ،فهل جميع الطلبة يتحلون بمستوى واحد للمسؤولية الاجتماعية ذكورا وإناثا وبمختلف الاختصاصات العلمية والأدبية.

مشكلة البحث:

ظهرت في الآونة الأخيرة بعض المشكلات الاقتصادية والسياسة والاجتماعية التي تشكل خطرا على المجتمع، والتي تتمثل في عدم قيام الأفراد بأداء واجباتهم بكفاءة، وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين ومساعدتهم ، وعدم المحافظة على الممتلكات العامة، وعدم ارتباط أهدافهم الخاصة بأهداف المجتمع، وشعورهم بالسلبية تجاه المشاركة في الحياة الاجتماعية. وترجع هذه السلوكيات إلى عدم إحساس الأفراد بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم الذي يعيشون فيه، هذه المسؤولية التي تعدّ من أهم القيم التي يجب إن تحرص المؤسسات التعليمية بصفة خاصة ومؤسسات المجتمع بصفة عامة على غرسها في نفس الفرد منذ صغره لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد، وكونها التعبير الأمثل عن المواطنة الصالحة وتعتبر المسؤولية الاجتماعية شرط من شروط المواطنة الصالحة والإحساس بالانتماء للوطن وللمجتمع. وفي هذا الإطار يقول عاقل: "إن التعليم الجامعي الصحيح هو الذي يساعدك على أن تتعرف على المواطن الصالح حين تراه، إننا نطلق على هذا التعليم تعليماً عالياً لأنه من المفروض أن يكون عاماً غير ضيق لا يركز على مهارة معينة كما في التعليم الحرفي أو الوظيفي وإنما يضفي على الخريج الجامعي الثقافة الحرة والمنظور العريض والفهم التاريخي والمضمون الفلسفي" (عاقل،1981، 368). ويقع على عاتق الجامعة

كمؤسسة تعليمية ثقافية تربوية مسؤولية تعميق وتأصيل المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، وتنمية حب الوطن والتضحية من أجل الآخرين وحب العمل وإكسابهم القيم والمعايير الاجتماعية وتعمل أيضا على زيادة انتمائهم لمجتمعاتهم عمقاً واتساعاً (عبد النواب،1993، 125).ويجد اللقاني أن الجامعة هي المؤسسة المسؤولة عن إبراز هذا الفرد للمجتمع وذلك بتأهيله علميا وعمليا عبر المناهج الدراسية التي تعد الوسيلة الرئيسة التي يحقق بها أهداف التربية، بمعنى أن عنصر المعرفة في المناهج الدراسية يجب أن يؤدي دوراً أساسياً في السعي إلى تنمية الشعور بالانتماء وتقوية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب حتى يسلك سلوكاً إنسانياً قائماً على التفكير ويؤدي إلى فهم علاقة الطالب بمجتمعه (اللقاني،114،1989).

وبالتالي يفترض من طلبة الجامعات أن يكونوا قد وصلوا إلى مرحلة تمكنهم من تحمل المسؤولية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا يوجد عدد لا بأس به من الطلبة الجامعيين ومن الخريجين أيضا يمارسون أنماطا من السلوك تدل على تدني مستوى المسؤولية لديهم، والمتمثلة بشيوع اللامبالاة، والكسل، والتسيب، وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين، واللجوء إلى الغش أثناء الامتحانات والاعتداء على الممتلكات العامة، وسوء استخدام الهاتف الثابت والمحمول، وعدم استثمار وقت الفراغ بالشكل الأمثل، فهل هذه التباينات في مستوى المسؤولية الاجتماعية يعود إلى نوع الأنشطة التي تمارس ضمن الجامعة في الاختصاص الذي يدرسه الطالب أم إلى المنطقة السكنية التي يعيش فيها الطالب وما تحويه من خدمات تعليمية واجتماعية ونشاطات ترفيهية خلال فترات نموه المتنوعة، وهل مستوى المسؤولية متساو لكل من الذكور والإناث، وللإجابة على هذه التساؤلات تم اختيار طلبة دبلوم التأهيل التربوي لأنهم قد أكملوا المرحلة الجامعية ويهيئون أنفسهم للعمل في الميدان التربوي كمدرسين لاختبار ما تلقوه من خبرات تعليمية ومهارات خلال مراحلهم التعليمية السابقة، أي هؤلاء الطلبة مخرجات للعملية التعليمية الطويلة منذ الطفولة حتى نهاية المرحلة الجامعية وبنفس الوقت مطلوب من كل طالب دبلوم عندما يشغل وظيفة مدرس أن يكون فعالاً في مدرسته وبيئته ومجتمعه وأن يتحلى بالمسؤولية الاجتماعية وأن يكون قادر على تعليمها للتلاميذ، الذين هم قادة المستقبل والذين سيؤثرون في محيطهم بشكل مباشر، أي المدرس عامل من عوامل تنمية المسؤولية الاجتماعية في الوسط التربوي الذي يعمل فيه. وتم اختيار التعليم المفتوح لأنه يضم اختصاصات أوسع واشمل لخريجين من جامعات متنوعة ومحافظات متنوعة على امتداد الوطن بسبب القوانين المتبعة فيه التي تحرر الطالب من الالتزام بالدوام اليومي.

وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة البحث تمثلت بالسؤال التالي: **ما علاقة المسؤولية الاجتماعية بالمتغيرات الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الإقامة) لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح)؟**

- أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين؟

السؤال الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين والمتغيرات الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة).

السؤال الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة).

أهمية البحث وأهدافه:

تبرز أهمية البحث من خلال الآتي:

-كون المسؤولية الاجتماعية ضرورية لصلاح المجتمع ككل، وهي تجعل الفرد عنصراً فعالاً فالمجتمع ككل بحاجة ماسة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً ومهنياً وقانونياً، وهي تبعد الفرد عن كل الجوانب السلبية مثل التواكل واللامبالاة، وتجعله مهتما بمشاكل غيره من الناس اهتماما يحفزه للمساهمة الفعلية في حلها، والفرد ذو المسؤولية الاجتماعية يضحي في سبيل الجماعة أو الصالح العام ببعض مصالحه الشخصية إذا تعارضت مع المصلحة العامة.

-يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الطلاب داخل المجتمع ، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والدراسة لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.

-تجعل المسؤولية الاجتماعية الفرد متقبلاً وواعياً للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات بل أن الجهل بالمسؤولية والنقص فيها لأشد خطراً على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها أو تشغيلها لأن الجهل الأول يدمر قبل أن يعطل أما الجهل الثاني يعطل بالقدر الذي يمكن إصلاحه أو تعويضه.

-إن نتائج هذا البحث تسهم في فهم درجة المسؤولية الاجتماعية للشباب اللذين يهيئون أنفسهم للعمل في الميدان التربوي من خلال توظيف ما اكتسبوه من معلومات ومعارف في اختصاصاتهم المتعددة في المجال التربوي التعليم وتقديرهم لقيمة العمل والالتزام والانتماء للوطن بما يتفق والتغيرات السياسية والاجتماعية والتكنولوجية التي يعيشها مجتمعنا المحلي من جهة والعربي والعالمي من جهة ثانية، وأهم ما يحتاجه مجتمعنا الآن الفرد المسؤول اجتماعياً الذي يؤدي عمله بنظام ويضطلع بواجباته دون الحاجة إلى رقابة أو توجيه من أي طرف.

كما يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- التعرف إلى درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين.

-التعرف إلى علاقة المسؤولية الاجتماعية بالمتغيرات الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الإقامة) لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين.

- التعرف إلى الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة).

طرائق البحث ومواده:

-مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين، المواظبين على الدوام الفعلي خلال العام الدراسي 2014/2013، والبالغ عددهم (670) طالباً وطالبة. ومن مجتمع البحث اختيرت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (50%) من المجتمع الأصلي بلغت عند التطبيق (335) طالباً وطالبة، واقتصر عددها بعد حذف الاستبانات التي وجدت فيها نواقص مخلة في إجابات مالئيها، وغير صالحة للتحليل الإحصائي على (326) استبانةً بنسبة (48.66%) من المجتمع الأصلي، كان بينهم (93) ذكور و(233) إناث. ويشير الجدول (1) إلى توزع العينة حسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية على الوجه الآتي.

جدول (1): توزع عينة البحث بحسب متغيرات البحث

المتغير		التخصص				مكان الإقامة				المجموع	النسبة
		كليات علمية		كليات أدبية		ريف		مدينة			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الجنس	ذكور	78	%83.9	15	%16.1	31	%33.3	62	%66.7	93	%28.5
	إناث	60	%25.8	173	%74.2	91	%39.1	142	%60.9	233	%71.5
المجموع		122	%37.4	204	%62.6	138	%42.3	188	%57.7	326	%100

– إعداد الاستبانة وتطبيقها وحساب النتائج:

– **إعداد المقياس:** بعد مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، وأنواعها، وعناصرها، استخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد عثمان، تم الاعتماد عليها في التوصل إلى نتائج الدراسة. وتضمنت الاستبانة مقدمة تبيّن الهدف منها، وطريقة الإجابة على عباراتها، والبيانات الأساسية: (جنس الطالب، الكلية التي تخرج فيها، مكان الإقامة)، واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج خماسي لكل فقرة من فقراتها على الشكل الآتي: (ينطبق علي دائماً: أعطيت الدرجة 4، ينطبق على كثيراً: أعطيت الدرجة 3، ينطبق علي نادراً أعطيت الدرجة 2، لا تنطبق علي أبداً: أعطيت الدرجة1).وقد بلغ عدد عبارات المقياس (85) عبارة.

– **صدق المقياس:** عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المختصين والباحثين في هذا المجال في كليتي الآداب والتربية بجامعتي دمشق وتشرين، وبلغ عددهم (7) محكمين، بهدف تعرف آرائهم حول درجة توافر المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وقد تم الأخذ بآرائهم، إلى أن استقرت بصورتها النهائية.

ثبات المقياس: تم تقدير ثبات المقياس على عينة استطلاعية بلغت (50) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث، وذلك من طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح)في كلية التربية بجامعة تشرين، وذلك بالطريقتين الآتيتين:

أ. طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، احتسبت درجة النصف الأول لمقياس المسؤولية الاجتماعية وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وقد بلغ معامل الارتباط قبل التعديل (0.992)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown) الذي يبيّن أن معامل الثبات بلغ (0.981)، وهو مقبول لأغراض البحث الحالي.

ب. طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): حسب معامل الاتساق الداخلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية. يتضح أن معامل الثبات جاء (0.901) وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً. وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات بحيث يمكن تطبيقها على عينة البحث.

– **تطبيق المقاييس وحساب النتائج:** بعد اختيار عينة البحث، وإعداد المقياس بصورته النهائية، طبق على عينة البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح)خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2013 – 2014، أثناء تواجدهم في أماكن دراستهم على عينة مؤلفة من (326) طالباً وطالبة لمعرفة العلاقة بين المتغيرات، ومن أجل إجراء المعالجات الإحصائية، تم تحليل نتائج الأدوات وتفسيرها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية "SPSS" لمعالجة البيانات، والتوصل إلى المؤشرات الإحصائية لنتائج البحث، واستخدم الوزن النسبي لتحديد نسب الإجابات على بنود المقياس، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ولتقدير درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث، تم

وصف مستوى العبارات على الوجه الآتي: من (1 . 2) بدرجة منخفضة، من (2.1 . 3) بدرجة متوسطة، من (3.1 . 4) بدرجة عالية. وقد استُخدمت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعادلة كرونباخ ألفا، ومعامل سبيرمان براون، كما استخدم اختبار الفروق (t–test) للمقارنات الثنائية، ومعامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation)، ومعادلة الانحدار المتعدد. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك (عليان وغنيم، 2000، 42). وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية عن طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين، ومن ثم تحليل البيانات التي جمعت بالأساليب الإحصائية، واستخلاص النتائج، وتقديم المقترحات.

. حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013 – 2014.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في كلية التربية بجامعة تشرين.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين.
- **حدود المحتوى:** متمثلة في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمتغيرات (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة) لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة تشرين (التعليم المفتوح).
- **مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:**

• **المسؤولية الاجتماعية:** عرف سيد عثمان المسؤولية الاجتماعية بأنها" المسؤولية الفردية عن الجماعة ومسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي أنها مسؤولية ذاتية ومسؤولية أخلاقية ومسؤولية فيها من الأخلاق ما فيها من الواجب الملزم داخلياً إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي" (عثمان،273،1986).ويمكن مما سبق تعريف المسؤولية الاجتماعية تعريفاً إجرائياً: أنها مستوى أداء الفرد للمسؤوليات المتعددة ومعرفته بحقوقه وواجباته ووعيه بالأخلاق والقيم الاجتماعية وقدرته على مواجهة المشكلات والأعباء وضبط النفس. وتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عيها الطالب الجامعي في دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) على مقياس المسؤولية الاجتماعية في صورته النهائية الذي اعتمده الباحث في بحثه وهو من إعداد سيد عثمان.

•بأنها "الشعور الواعي والمدرك لالتزامات الفرد تجاه جماعته ومجتمعه بخاصة عندما تكون الجماعة والمجتمع بحاجة ماسة إلى جهود الفرد وتضحياته وعطاءاته التي ينبغي أن تستمر، وتتمثل في هذا البحث درجة تواجدها لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين".

•**طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح):**هم الطلبة الذين يدرسون في برنامج علمي تربوي في التعليم غير النظامي(التعليم المفتوح) يهدفُ إلى إكساب المنتسبين إليه(غير المؤهلين تربوياً) المهارات المرتبطة بعملية التدريس، وتزويدهم بالأسس الفلسفية والتّربوية والنفسية لطرائق التّدريس وتقنيات التّعليم وأساليب التقويم ونظريات التّعلم، في كلية التربية بعد أن أتموا الدراسة الجامعية لمدة أربع سنوات في كليات مختلفة.

. الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

. تكوين الأسس النظرية للبحث:

تعريف المسؤولية الاجتماعية: اختلف تعريف المسؤولية الاجتماعية من باحث لأخر حسب مصدر الإلزام وحسب تركيز كل باحث على زاوية معينة من زوايا المسؤولية الاجتماعية فقد قدمت تعاريف متنوعة ومختلفة ومن نواحي اجتماعية متعددة. وقد عرفت المسؤولية في المعجم الوسيط: حال أو صفة من يسأل تقع عليه تبعته، يقال أنا بريء من مسؤولية هذا العمل وتطلق أخلاقيا على التزام الشخص بما يصدر عنه قولا أو عملاً وقانوناً هي التزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (أنيس وآخرون، 426،1985). وعرفت في معجم اللغة والأعلام: بأنها ما يكون الإنسان مسؤولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتاها (معلوف، 316،1996).أما في اللغة الانجليزية حيث يشير مصطلح(Responsibility) إلى المسؤولية أو القدرة على الدفع و يشتق منه مصطلح (Responsible) أي شخص موثوق به أو مسؤول أو قادر على الوفاء بالتزاماته ودفع ديونه و(Responsive)تعنى شخصاً مجيباً أو حساساً أو سريع الاستجابة ويعرف ديوي (Dewey) المسؤولية أنها نزوع الفرد إلى التفكير المسبق في النتائج المحتملة لأي خطوة مقترحة وقبول هذه النتائج عن قصد(Gross&Stephen,1992;57) كما ربط بيرمان (Berman) بين مفهوم التربية الوطنية والمسؤولية الاجتماعية وأن المسؤولية الاجتماعية تتضمن التربية الوطنية حيث تعدُّ الاجتماعية أكثر شمولاً (زهران،1984، 19) أما عند تشامبان (Champan, 1989) يتحدث عن مفهوم المسؤولية المدركة وهي شعور الفرد بماهية التزاماته تجاه ذاته وما يمكن أن يصيبها من اضطرابات وما يمكن أن تحققه من انجازات (طه، 1987، 277). وقد عرف (حيا الله، 1977، 31) المسؤولية الاجتماعية هي "مسؤولية الفرد أمام المجتمع". أي المجتمع هو مصدر الإلزام وهو الذي يحاسب المقصر. وفي تعريف (بيصار،266،1981)هي "التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وتقاليده ونظمه، سواء كانت وظيفية أو أدبيه وتقبله للعقوبات التي حددها المجتمع للخارجين عن نظمه". أما (دراز،45،1980) يعرف المسؤولية بأنها "استعداد فطري للمقدرة على أن يلزم المرء نفسه وأن يفي بالتزاماته بجهده الشخصي". في تعريف (مغنية،1977، 103)."المسؤولية الاجتماعية هي خضوع الفرد لعادات وتقاليد المجتمع سواء كانت حسنة أو كانت سيئة ومسؤوليته أمام المجتمع وأن الفرد إذا اقتنع بها ورضي عنها تصبح أخلاقية واجتماعية في أن واحد".. ويؤكد(زهران، 1984، 229) "بأنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به". أما من وجهة نظر فلسفية فإن سارتر (Sartre) (هو من أبرز الفلاسفة الوجوديين المعاصرين) قد ربط بين المسؤولية والحرية . ويجد بأنه طالما الإنسان حرا فهو يتحمل مسؤولية أفعاله مسؤولية كاملة لأنه بدون مسؤولية تصبح الحرية فوضى ودمار على المجتمع، لذلك الحرية الكاملة تتبع المسؤولية الكاملة (سارتر،85،1966).

المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر علم الاجتماع:

يعرف (بيصار، 1974، 148) المسؤولية الاجتماعية بأنها: التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، وبتقاليده ونظمه، سواء كانت وضعية أو أدبية، وتقبله لما ينتج عن مخالفة لها من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين عن نظمه أو تقاليده وآدابه. ووجد البادي أن مصطلح المسؤولية الاجتماعيةSocial Responsibility يرادف عدداً من المصطلحات في اللغة الانكليزية هي:(الاهتمام الاجتماعي Social Concern،الضمير الاجتماعي Social Conscience،المشاركة الاجتماعية Social Involvement، الاستجابة الاجتماعية Response Social) (البادي،53،1980). أما من وجهة نظر (فولك، 2000، 29) فتعني المسؤولية الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على

غيرك طبقا للقانون أو النسبة التي يتحمل بها المتهم مسؤولية عن الفعل المرتكب أي أن تكون مذنبا يعني أن تقوم بالفعل والمرتكب أي أن تكون مذنبا يعني أن تقوم بالفعل وتستحق العقوبة والمسؤولية الكاملة تتماشى تماما مع العقلانية والوعي أو الاستبصار وضعف أي منهما يحول المسؤولية الكاملة إلى مسؤولية جزئية.

أنواع المسؤولية: إن العلماء من أهل القانون والاجتماع والأخلاق يقسمون المسؤولية إلى الأنواع الآتية:(عبد المقصود،2002، 11): 1-المسؤولية الدينية: يعرفها عابدً بانها ترتيب الجزاء من الله تعالى على ما يأتيه المكلف من أعمال أو أقوال أو نيات باختياره، سواء أُلزِم بها شرعا أو التزام بها بمقتضى الشرع ً (عابد،1978،71).2-المسؤولية الاجتماعية.3-المسؤولية الأخلاقية: وهي حالة تمنح الإنسان من القدرة أمام نفسه ما يعنيه على تحمل تبعات أعمالها وآثارها. وكما أن مصدر النوع الأول من المسؤولية هو الدين، ومصدر النوع الثاني هو المجتمع، ومصدر النوع الثالث هو الضمير الذي يكون له من السلطات ما يجعل منه مصدرا للمسؤولية ورقيبا على الفعل ،ثم مثيبا أو معاقبا عليه تبعا لما يتصف به من خير أو شر، حسن أو قبح، خطأ أو صواب.4- المسؤولية القانونية: وهي تشمل جميع المسؤوليات المستمدة من الدساتير والقوانين التي يتخذها المجتمع نظاماً له. من خلال العرض السابق يتبين أن المسؤولية ذات طبيعة خلقية واجتماعية ودينية وقانونية معاً، فالمسؤولية الاجتماعية شاملة للمسؤوليات السابقة.

عناصر المسؤولية الاجتماعية: تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر مترابطة مع بعضها:

1-**الاهتمام:**هو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وهذا الارتباط يخالطه الحرص على استمرار تقدم الجماعة وتماسكها وبلوغها أهدافها(عثمان،169،1996) وللاهتمام ثلاثة مستويات: (الانفعال مع الجماعة، الانفعال بالجماعة، تعقل الجماعة).2-**الفهم:**وينقسم إلى شقين 1-فهم الفرد للجماعة بحالتها الحاضرة من ناحية مؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعاداتها ووضعها الثقافي 2- فهم الفرد للمغزى الاجتماعي من لأفعاله، أي فهم القيمة الاجتماعية لأي فعل يصدر عن الفرد (عثمان،1986، 270).3-**المشاركة:** نميز ثلاثة جوانب فيها 1-تقبل الفرد للدور2- المشاركة المنفذة. 3- المشاركة المقومة والمشاركة المنفذة تميل إلى المسايرة فهي تتصاع بينما المشاركة المقومة موجهة وهي تنقد والفرد يقوم بالنوعين بشكل مستقل وأحيانا يمزج بين الاثنين حرصاً على سلامة الجماعة وصحة أدائها لوظائفها.

وهذه العناصر مترابطة ينمي كل منها الأخر ويدعمه ويقويه، ومتكاملة لا يكفي أحدها وحده ولا يغني عن الآخر

نمو المسؤولية الاجتماعية: على الرغم من أن المسؤولية الاجتماعية تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير- بوصفه رقيباً داخلياً- إلا أنها في نمّوها نتاج اجتماعي يتم تعلّمه واكتسابه. وتبدأ عملية تعلم المسؤولية الاجتماعية منذ أن يعي الناشئ تحمل والديه المسؤولية في رعايته وتربيته وإشباع حاجاته المادية والمعنوية، وتنمو المسؤولية تدريجيا عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية، وفي كلا المستويين يظل الهدف واحد، وهو إعداد الفرد ليكون مواطن المستقبل ويكون واعياً وواعياً لذاته ومسؤولياته، لذلك لا يمكن أن نهمّش دور التربية المساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

ويمكن القول إن كل أشكال اللامتثالية السلوكية (مثل الشغب والتواكل والاعتماد على الغير وعدم تحمل مسؤولية القول والفعل) ، وحسن الالتزام بالمسؤولية ليست من قبيل الصدفة، وإنما مردهّا إلى ما تشربه الفرد من تنشئة وجدانية وأخلاقية وسلوكية في الأسرة والمجتمع، فإذا كان البعض يشارك بمسؤولية تامة والبعض الآخر يعجز عن تحمّل حتى مسؤولية نفسه، فذلك يرجع إلى ما يتسم به من قدرات وما يحمله في نفسه من مشاعر ومزايا معنوية تسوغ

هذا السلوك أو ذاك ولأن الاتجاهات السلوكية التي يتميز بها هي في الغالب مكتسبة من التنشئة الأسرية ومن مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كالمدرسة والجامعة .

التعليم الجامعي والمسؤولية الاجتماعية: يتطلب تعلم المسؤولية وقتا طويلاً. وتحقيقه لا يكون دفعة واحدة، بل يتطلب جهوداً من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ابتداءً من الأسرة إلى المدرسة إلى الجامعة. والجامعة بقدراتها وإمكاناتها المادية والبشرية قادرة على زرع الكثير من القيم في روادها من الطلبة ولاسيما قيمة المسؤولية الاجتماعية، ذلك لأنها تتضمن العوامل والظروف التربوية والنفسية التي تنمي عناصر هذه القيمة، ومن هذه العوامل نذكر المعرفة النظرية والمدرس والجماعة التربوية:

1-المعرفة النظرية: هي كل ما يتعلمه الطالب نظريا من القراءة والاستماع والمشاهدة والمناقشة بما يتصل بشؤون مجتمعه، فمثل هذه المعرفة تساعد الطالب على الارتقاء بجماعته أيا كان حجمها إلى مستوى تعقل الجماعة، وهو المستوى الذي لا يقف فيه الشخص إزاء جماعته موقف المنفعل بها أو معها أو المتوحد معها بل موقف المتعقل لها، المتفهم لظروف حاضرها والمستوعب لتاريخها والمتصور لآمالها وأهدافها.

2-المدرس: هو العامل التربوي الثاني الذي يمثل قدوة اجتماعية للطلبة وإطاراً نفسياً لسلوكهم.

3-الجماعة التربوية: يجد الطالب في الجماعة إشباعا لعدد مناسب من حاجاته العضوية والاجتماعية والنفسية، مثل الحاجة إلى النشاط والراحة، والحاجة إلى الانتماء والتقدير واحترام الذات ويشعر الفرد أيضا بأنه عضو في جماعة وبأن له حقوقه وواجباته ومسؤولية يجب القيام بها تجاه باقي أفراد الجماعة ويلتزم بمعايير الجماعة وقيمها.

والجامعة كمؤسسة تعليمية وتربوية تمثل جماعة وهي أكثر أهمية وفاعلية في توظيف هذه العوامل لأن طلبة الجامعة في عمر يسمح لهم بتمثل الأفكار والمبادئ والقيم والمعايير الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية كقيمة ترتكز على قاعدة عريضة من الخصائص والصفات الشخصية والاجتماعية مثل الاستقلالية والثقة بالنفس والتعاطف مع الآخرين والرغبة في مساعدتهم والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه، الأمر الذي يجعل المسؤولية من الصفات المركزية للشخصية ومن المؤشرات التي تدل على توازن واستقرار الشخصية وعلى نضجها أيضا وقدرتها على الارتقاء والتطور وأشار شاخت (Shakht) في هذا الإطار إلى العلاقة بين نقص المسؤولية الاجتماعية والاغتراب الذي يعده اضطرابا نفسيا يتجلى في اغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع وعن المجتمع فكلما نقص اهتمام الفرد بجماعته الذي ينتمي إليها كلما زاد اغترابه عنها (زهران،1984، 84). في حين يجد مرزوق في الفرد المسؤول اجتماعياً فرداً متحرراً من الميول المضادة للمجتمع ويشعر بقيمته الذاتية وبالانتماء الشخصي والاجتماعي وهو خالي من الأمراض العصابية (مرزوق، 1981، 124). والمسؤولية الاجتماعية كقيمة تتطلب توافر ثلاثة عناصر أخلاقية هي: الاختيار، الإلزام، الثقة، وتعبر عن نفسها كقيمة من خلال السلوكيات والأفعال التي تدل عليها ومن خلال ما يحيط بها من اتجاهات معيارية تعطي إمكانية الحكم على ايجابيات تلك السلوكيات أو سلبياتها.

- الدراسات السابقة:

♦ **دراسة (المهدي، 1985) بعنوان: العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية تلاميذ المرحلة الثانوية**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تكونت العينة من (195) طالباً متوسط أعمارهم (16.5) عاماً، وقد استخدم الباحث مقياس المسؤولية الصورة (ت) من إعداد /سيد عثمان/ ومقياس المشاركة الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين

ارتفاع المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الاختيارية لدى عينة الدراسة كما توجد علاقة موجبة ذات دالة إحصائية بين ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية الحرة لدى عينة الدراسة.

♦ **دراسة ونتزل (Wintzel, 1991) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي.** بينت هذه الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية للطالب ليست قيمة مرغوبة في حد ذاتها، بل يمكن أن تكون وسيلة في البحث عن المعرفة ونمو القدرات العقلية، كما أن المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تمهد للتعلم والأداء عبر تعزيز التفاعل الايجابي بين المعلمين وزملائهم من خلال نظرية الدافعية بتقديم حوافز للطلاب.

♦ **دراسة (متولي،1990) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة** ، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم وذلك لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم /357/ طالباً وطالبة جامعية، وتبين من نتائج هذه الدراسة. بالنسبة للذكور: وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين المسؤولية والقيم الاجتماعية والدينية، ووجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الاقتصادية وعدم وجود ارتباط بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الجمالية والسياسية والنظرية. وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الطالبات على الطلاب في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

♦ **دراسة هيكس وآخرون (Hicks, Others, 1995).بعنوان: الأهداف الاجتماعية و الإنجازات في السن البلوغ المبكر**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التقرير الذاتي للفرد بكونه مسؤولاً اجتماعياً وتأثير ذلك على التحصيل في مادتي اللغة الانكليزية والرياضيات وتألفت عينة البحث من (175) طالباً و(138) طالبة من طلبة المدارس المتوسطة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين وصفوا بأنهم مسؤولون اجتماعيا كانوا أكثر انشغالاً بعملهم الأكاديمي وذلك بهدف عرض القدرات مقارنة مع الآخرين وليس من منطلق الرغبة في الحصول على مكافئات عرضية مثل الدرجات، كما أشارت الدراسة إلى ارتباط العلاقة الاجتماعية ايجابياً بالمقدرة الاتصالية ولا ترتبط بالأهداف العرضية في مادة اللغة الانكليزية، في حين كانت العلاقة بين الأهداف العرضية والعلاقات الاجتماعية عكسية في مادة الرياضيات.

♦ **دراسة (شريف، 2000) بعنوان: برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة**، حيث أجريت الدراسة على مجموعتين تجريبية وضابطة، نصفهم من الإناث ونصفهم الآخر من الذكور بالتساوي وطبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية ولم توجد فروق بين المجموعتين في القياس القبلي في سلوك المسؤولية الاجتماعية، كما استخدم الباحث بطاقة سلوك الملاحظة، وطبق برنامج الأنشطة التربوية المقترح، وهو من إعداد الباحث، وتضمن الباحث أنشطة قصصية وحركية وفنية وموسيقية واستغرق البرنامج ثمانية أسابيع وتبين وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

دراسة ماي وروس (May-Ross, 2000) بعنوان الشخصية المتكاملة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية كما هدفت الى معرفة الفروق في العلاقة بين الذكور والاناث. وتكونت عينة الدراسة من (472) طالباً وطالبة من كلية التربية في من كلية التربية في السنة الأخيرة وأُستعمل مقياس السمات (البورت، 1974) للشخصية المتكاملة، وكذلك مقياس (مينك) للمسؤولية الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت أن الفروق في العلاقة بين الشخصية والمسؤولية في ضوء متغير النوع ليست دالة.

♦ **دراسة هوبكنز (Hopkins, 2000) بعنوان: تأثيرات رحلات وزارات الخدمة قصيرة المدى على تطوير المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الكليات.** وقد كانت عينة الدراسة من طلاب جامعة كويكر الصغيرة (Quaker) للفنون الليبرالية (50) طالبة، (14) طالباً (وهم الذين اشتركوا في خمس رحلات مختلفة لوزارة الخدمة قصيرة المدى كمجموعة وزارة الخدمة، بينما خدمة الطلبة (23) طالبة، (13) طالباً في فصل علم النفس كمجموعة ضابطة، خلال ثلاثة تنفيذات لقائمة المسؤولية الاجتماعية العلمية. وقد أوضحت النتائج أن الطلاب الذين اشتركوا في رحلات وزارة الخدمة أكثر إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية في نهاية الرحلة من طلاب المجموعة الضابطة.

♦ **دراسة (علي، 2001) بعنوان: الدجماطقية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بمحافظات غزة.** هدفت الدراسة إلى إيضاح صورة العلاقة بين الدجماطقية والمسؤولية الاجتماعية، وإلى الكشف عن الفروق في الدجماطقية والمسؤولية الاجتماعية والتي يمكن أن تعزى إلى متغيرات (الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي، نوع الدراسة الجامعية). استخدم الباحث مقياس روكيش، ومقياس المسؤولية الاجتماعية (E) للدجماطقية الصورة (ك). وتكونت عينة الدراسة من (512) طالباً وطالبة من مختلف الكليات منهم (253) طالباً و(259) طالبة. وأفادت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين الدجماطقية والمسؤولية الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الدجماطقية تعزى إلى نوع الدراسة، أو المستوى الدراسي، أو مكان السكن. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى الجنس، أو نوع الدراسة الجامعية، أو المستوى الدراسي، أو مكان السكن.

♦ **دراسة (فهمي، 2001) بعنوان: تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي.** هدفت الدراسة إلى التعرف على اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية كجزء من المسؤولية الاجتماعية، وبلغ حجم العينة (96) طالباً جامعياً من الطلاب الأعضاء في مركز شبابي في محافظة الإسكندرية. ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين النوع والحالة الاجتماعية. وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثة تصورا مقترحا لتنمية المسؤولية الاجتماعية على أخصائي الجماعة أن يتبعها مع الجماعات من خلال توفير المناخ الديمقراطي وإتاحة الفرص الكافية للمشاركة والتشجيع عبر تقديم الحوافز المادية والمعنوية، والإقناع والتعاون.

♦ **دراسة (العامري، 2002) بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة".** وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة التركيب العاملي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية من واقع ظروف دولة الإمارات ومحاولة التحقق من عدد من الفنيات الإرشادية في تنمية معدلات المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة من طالبات الثانوية. أما العينة تكونت من (48) طالبة، مقسمة إلى مجموعتين (24) ضابطة و(24) تجريبية من الصف الأول ثانوي وتتراوح أعمارهن من 15 – 17 سنة. وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي تأثرت بالبرنامج الإرشادي، حيث أدي البرنامج إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية.

♦ **دراسة كنمير (Kennemer, 2002) بعنوان: العوامل التي تتنبأ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.** وقد هدفت إلى معرفة العوامل التي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، وبلغت عينة الدراسة (31) طالباً و(69) طالبة، ممن ينتمون إلى الجامعة، وتحددت أدوات الدراسة في مقياس المسؤولية الاجتماعية العالمي المبتكر، والذي يتفرع إلى: مقياس المسؤولية الاجتماعية العالمي، ومقياس المحافظة، ومقياس المسؤولية نحو

الأشخاص. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصاح الطلاب في مقياس المسؤولية العالمي، كما كشفت أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مقياس المسؤولية الاجتماعية نحو الأشخاص.

♦ **دراسة (آل سعود، 2004) بعنوان:"دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية"**. هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المسؤولية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية وإيضاح دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من معلمات وطالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض وهي (150) معلمة، و(500) طالبة. وتوصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها: بلغ متوسط الاستجابات للطالبات في جميع عبارات مقياس المسؤولية المطبق في الدراسة (3.19) من (4)، وهذا يدل على مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الطالبات وبلغ متوسط استجابات المعلمات لمحور إسهام المدرسة في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية (2.43) من (3). وهذا يدل على استجابة متوسطة لفقرات الاستبانة مما يدل على أن دور المدرسة أقل من المطلوب.

♦ **دراسة رايت وآخرون (Wright and others, 2004) وهي بعنوان :استكشاف مدى ملائمة برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في تكييف النشاط البدني: دراسة حالة جماعية.** هدفت هذه الدراسة إلى فحص تطبيق برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في تكييف النشاط البدني. وتم استخدام دراسة الحالة الجماعية، وبلغ عدد المشاركون خمسة أطفال ذكور مصابين بالشلل الدماغي، وتبين أن هناك زيادة للإحساس بالقدرة، والمشاعر الإيجابية عن البرنامج، والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية. وتشير هذه النتائج إلى أن برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية يمكن أن يخصص للأطفال المعوقين، وخاصة عندما يقترن بعلاج وثيق الصلة به.

♦ **دراسة (الرويشد، 2007) بعنوان :الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.** هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وقام بإعداد استبانة لقياس التوجه للحرية والمسؤولية لدى الشباب الكويتي. وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (200) طالباً وطالبة من الشباب الكويتي الذي يدرس في المرحلة النهائية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وأشارت الدراسة إلى أن (71.5%) من العينة عكست استجاباتهم توجهاً ايجابياً بشأن المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً جوهرية بين الجنسين في التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية، والفروق لصالح الإناث. ولا توجد فروق جوهرية في التوجه نحو المسؤولية بين أفراد العينة حسب التخصص أو الفصول الدراسية .كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط طردي موجب بين قيمة الحرية وقيمة المسؤولية الاجتماعية.

♦ **دراسة (قاسم، 2008) بعنوان: فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.** هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وبلغت عينة الدراسة (36) طالباً درجاتهم متدنية في القياس القبلي على مقياس المسؤولية الاجتماعية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة. واستخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية وهو من إعداده، ويتكون البرنامج الإرشادي من ثلاثة عشر جلسة. وأثبتت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة

التجريبية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

♦ **دراسة سيدر (Seider, 2008) بعنوان: الأشياء السيئة يمكن أن تحدث: :كيف يعرقل الخوف المسؤولية الاجتماعية لدي الطلبة المراهقين ذوي الامتيازات.** تمت المقارنة في هذه الدراسة، التحولات في مواقف المراهقين الأكبر سناً في المدارس الثانوية المشاركين في دورة دراسية عن قضايا العدالة الاجتماعية، مع مجموعة ضابطة من المراهقين العشوائية متشابهة. وفي تلك الدورة تعلم المراهقين المشاركين عن قضايا العدالة الاجتماعية، مثل التشرد والفقر. وبتحليل البيانات كشفت البيانات أن المراهقين المشاركين في العدالة الاجتماعية خلال الفصل الدراسي انخفض دعمهم للتعليم والإنصاف بين البلدان الغنية والمجتمعات الفقيرة. وكشفت المقابلات التي أجريت مع هؤلاء المراهقين وتحليلات أعمال الطلاب أن التحولات في المواقف تأثرت من الخوف من احتمال أن يصبحوا في يوم من الأيام بلا مأوى أو فقراء.

تناولت الأدبيات والدراسات السابقة المسؤولية الاجتماعية بشكل عام، وعلاقتها بالعديد من المتغيرات، وقد تمت الإفادة من الدراسات في وضع الأسس النظرية وإعداد الأدوات، والإجراءات، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وتدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري، وفي مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائجها. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث دراستها للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات، وتختلف معها من حيث العينة ومجتمع البحث. وهذه الدراسة جديدة في بحثها عن دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين، والتي لم تشتمل أية دراسة ميدانية على ذلك على حد علم الباحث.

النتائج والمناقشة:

عرضت نتائج البحث التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وللعبارات ككل لدرجة تواجد المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين، وتم ترتيب عبارات المقياس تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، وجاءت النتائج على النحو المدرج في الجدول (2). ومن قراءة الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لعبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية جاء (2.83)، وانحراف معياري مقداره (0.05)، ووزن نسبي بلغ (70.84%)، وهو يقع ضمن الدرجة المتوسطة. كما يتبين وجود (37) عبارة حصلت على درجة متوسطة حيث تراوحت متوسطاتها بين (2.01) و(2.99)وتراوحت أوزانها النسبية من (50.25%) و(74.75%)، كما اظهرت النتائج وجود تسع عبارات حصلت على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (1.93) وأوزان نسبية تقل عن (48.25%).كما هو واضح في الجدول وجود (37) عبارة تدل على درجة مرتفعة حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.01) و(3.61) وتراوحت أوزانها النسبية من (75.25%) و(90.25%)، وأغلب هذه العبارات تدل على المسؤولية الذاتية والأخلاقية والوطنية. ويمكن القول هنا بأن طلبة دبلوم التأهيل التربوي يتميزون بمسؤولية ذاتية مرتفعة فهم يدرسون الدبلوم لزيادة خبرتهم التربوية وتعد هذه مسؤولية ثقافية تجاه الذات، وبعض العبارات الوطنية تدل على

حس الانتماء الجيد للوطن حصلت على درجات متوسطة وهذا يعني أن مشاركتهم بالعمل السياسي منخفض ويمكن أن يفسر ذلك نتيجة انشغالهم بالدراسة الأكاديمية خلال سنوات الدراسة، وهناك عبارات تدل على أن مسؤولية علاقتهم تجاه الجماعة منخفضة وهذا يدل على أن الطلبة بعيدون قليلا عن الانخراط في الأنشطة الطلابية التي يقيمها اتحاد الطلبة ،بل يمكن القول بأن انشغالهم بوسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنيت والفيس والبرامج الأخرى جعلهم أكثر انشغالاً بذاتهم. وهذا يتفق مع دراسة (May–Ross, 2000) الذي بين وجود ارتباط بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية وهنا وجد أن المسؤولية الاجتماعية مرتفعة حسب الحاجة إليها فبنود الذاتية والأخلاقية مرتفعة، وهذه المسؤولية يحتاجها الطالب أكثر من أي نوع آخر كي يلتزم بدراسته واحترامه لذاته وللآخرين من خلال التزامه بالمعايير الأخلاقية لمجتمعه وهذا دليل تكييف وتكامل وتوافقت مع دراسة (Wintzel, 1991) التي تجد توافق بين المسؤولية والعملية التعليمة وتوافقت مع دراسة (Barney E T .Al, 1985) التي أشارت إلى أن الوعي الاجتماعي يؤثر في نمو القيم والاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية.

جدول (2): إجابات عينة البحث حول درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية

لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	درجة التوافر
.1	العامل المخلص في عمله يفيد المجتمع كله.	3.61	0.62	%90.25	1	مرتفعة
.2	أشعر بالفخر عندما أبدأ عملاً مع زملائي وننجح فيه.	3.58	0.50	%89.5	2	مرتفعة
.3	عندما أكلف بعمل أبذل فيه كل جهدي.	3.55	0.61	%88.75	3	مرتفعة
.4	يجب أن يتعاون أعضاء جماعة ما مع قائدها أو رئيسها.	3.54	0.50	%88.5	4	مرتفعة
.5	أحب أن أتحدث مع زملائي عن الموضوعات الجديدة في بلدنا.	3.53	0.55	%88.25	5	مرتفعة
.6	من الضروري متابعة التغيرات والأحداث التي تجري في مجتمعنا.	3.52	0.50	%88	6	مرتفعة
.7	من الضروري أن تنقد بالرأي الذي تعتقد أنه خطأ.	3.50	0.51	%87.5	7	مرتفعة
.8	الماحفظة على الأدوات والأجهزة التي تستعمل في مكان الدراسة ضرورية.	3.49	0.51	%87.25	8	مرتفعة
.9	أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي.	3.48	0.63	%87	9	مرتفعة
.10	من الطبيعي أن يحس من يهمل عمله بتأنيب الضمير.	3.45	0.70	%86.25	10	مرتفعة
.11	تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن فيه.	3.40	0.69	%85	11	مرتفعة

تابع للجدول (2): إجابات عينة البحث حول درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية

لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	درجة التوافر
.12	من اللازم محاسبة كل من يهمل في عمله.	3.40	0.74	%85	11	مرتفعة
.13	يحزنني أن أسمع عن وقوع كارثة في قرية بعيدة في وطننا.	3.39	0.76	%84.75	12	مرتفعة
.14	من واجب كل مواطن أن يفهم خطط التنمية في بلده.	3.36	0.71	%84	13	مرتفعة
.15	يضايقني أن أرى شخصاً يمزق جلد مقعد في وسائط النقل العامة.	3.36	0.81	%84	13	مرتفعة
.16	أحس أن نجاح أي مشروع في بلدنا سيكون له أثره على مستقبلي.	3.32	0.68	%83	14	مرتفعة
.17	إذا لم توجد رقابة شديدة ومستمرة على كل فرد فإنه سوف يهمل في عمله.	3.30	0.56	%82.5	15	مرتفعة
.18	أشعر بالفرح عندما يكتشف مصدر ثروة جديد في بلدي.	3.30	0.80	%82.5	15	مرتفعة
.19	عندما أكلف بعمل أبذل فيه كل جهدي.	3.30	0.85	%82.5	15	مرتفعة
.20	من واجب كل مواطن أن تقدم مقترحاته لحل مشاكل مجتمعه.	3.30	0.87	%82.5	15	مرتفعة
.21	يهمني أن أستمع إلى نشرة الأخبار.	3.29	0.91	%82.25	16	مرتفعة
.22	أحب أن أزور المناطق التي لم أزرها من قبل في وطننا.	3.26	0.71	%81.5	17	مرتفعة
.23	أحب أن اعمل ما تتفق عليه جماعة أنا عضو فيها.	3.26	0.71	%81.5	17	مرتفعة
.24	أحب أن أشترك في احتفالات الأعياد القومية في بلدي.	3.23	0.68	%80.75	18	مرتفعة
.25	أشعر بالارتياح عندما أشترك مع زملائي بعمل ناجح.	3.23	0.81	%80.75	18	مرتفعة
.26	من الضروري معاقبة العامل المقصر.	3.21	0.97	%80.25	18	مرتفعة
.27	يسعدني أن أدعى لحل مشكلة في أسرة من جيراننا.	3.20	0.69	%80	19	مرتفعة
.28	من المهم أن تتناول خطبة الجمعة في المساجد مشاكل المجتمع.	3.18	0.82	%79.5	20	مرتفعة
.29	من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة من يهمه أمرهم.	3.17	0.83	%79.25	21	مرتفعة
.30	الأفضل أن نستفسر عن الموضوعات الغامضة التي لا نفهمها في الجرائد.	3.16	0.65	%79	22	مرتفعة
.31	أحرص على مواعيدي مع زملائي.	3.15	0.71	%78.75	23	مرتفعة
.32	نجاح أي جماعة في عمل تقوم به يتطلب التعاون بين جميع أعضاءها.	3.13	0.96	%78.25	24	مرتفعة
.33	أحب أن أكون مركز اهتمام زملائي عندما نشترك في عمل.	3.09	0.80	%77.25	25	مرتفعة
.34	من واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرفون القراءة والكتابة.	3.09	0.67	%77.25	25	مرتفعة

.35	أرحب إذا دعيت للمساعدة في العمل بمستشفى في الحي الذي أعيش فيه.	3.08	0.54	%77	26	مرتفعة
.36	أحسن طريقة لحل المشاكل هي أن يشترك الجميع في مناقشتها.	3.05	0.91	%76.25	27	مرتفعة
.37	أسهم في حل المشاكل التي تنشأ في المكان الذي أدرس فيه.	3.04	0.63	%76	28	مرتفعة
.38	أحب أن أقرأ تفاصيل الموضوعات الرئيسة في الجرائد.	3.02	0.82	%75.5	29	مرتفعة
.39	يهمني أن أفهم بعض الألفاظ التي تذكر في الصحف والإذاعة مثل: حوافز العمل والتكنولوجيا.	3.01	0.96	%75.25	30	مرتفعة
.40	أحب أن أعرف الطريقة التي يسير العمل وفقاً لها في المجالس النيابية المختلفة في بلدي.	2.99	0.70	%74.75	31	متوسطة
.41	أحب أن أتحدث عن المشروعات الحديثة في مجتمعنا.	2.97	0.73	%74.25	31	متوسطة
.42	أفضل العمل في الجماعة من زملائي على العمل منفرداً.	2.97	0.80	%74.25	31	متوسطة
.43	يكفي القراءة عن المناطق البعيدة من بلدنا بدل زيارتها.	2.96	0.76	%74	32	متوسطة
.44	كل فرد يستطيع أن يسهم في حل مشاكل مجتمعه.	2.94	0.62	%73.5	33	متوسطة
.45	أحب أن أشترك في تنظيم العمل في معسكر أو رحلة مع زملائي.	2.93	0.70	%73.25	34	متوسطة
.46	أحب أن تكون عندي مجموعة من الكتب في الموضوعات القومية.	2.93	0.90	%73.25	34	متوسطة
.47	أحب أن أطلع على جريدة يومية.	2.89	0.95	%72.25	35	متوسطة
.48	عندما أكون في رحلة مع زملائي أحب أن أستمتع بها ويقوم غيري بالإشراف والتنظيم.	2.89	0.78	%72.25	35	متوسطة
.49	عندما أشترك في مناقشة أحس أن آرائي هي أحسن الآراء.	2.88	0.66	%72	36	متوسطة
.50	أستمع إلى الأحاديث في الإذاعة عن المشروعات الحالية في مجتمعنا.	2.86	0.62	%71.5	37	متوسطة
.51	عندما أشترك في عمل مع زملائي أحب أن يتحدث الجميع عما أعمل.	2.84	0.66	%71	38	متوسطة
.52	أفضل ألا يحدثني زملائي عن مشاكلهم الخاصة.	2.79	0.75	%69.75	39	متوسطة
.53	من الضروري أن يقضي الشباب جزءاً من عطلتهم الصيفية في معسكر لخدمة البئية.	2.79	0.60	%69.75	39	متوسطة

تابع للجدول (2): إجابات عينة البحث حول درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	درجة التوافر
.54	المحافظة على الأماكن العامة واجب السلطات الحكومية.	2.75	0.96	%68.75	40	متوسطة
.55	يسعدني أن يلجأ زملائي لأساعدهم في حل مشاكلهم.	2.69	0.80	%67.25	41	متوسطة
.56	تغضبني معاضة زملائي لآرائي عندما نكون مشتركين في عمل.	2.67	1.22	%66.75	42	متوسطة
.57	أحب أن أوضح لزملائي أهمية بعض المشاكل الاجتماعية في بلدنا.	2.64	1.07	%66	43	متوسطة
.58	أفضل الاستماع إلى بعض الأغاني في الإذاعة على الاستماع إلى نشرة الأخبار.	2.61	0.89	%65.25	44	متوسطة
.59	الاعتذار للزملاء عن التأخر عن موعد معهم غير ضروري.	2.56	1.06	%64	45	متوسطة
.60	يسعدني أن أكون مسؤولاً عن عمل مشترك مع زملائي.	2.56	1.18	%64	45	متوسطة
.61	الفرد الذي يتمارض يضر المجتمع كله.	2.55	1.30	%63.75	46	متوسطة
.62	المساهمة في حل المشاكل التي تنشأ في مكان الدراسة ضياع للوقت.	2.50	1.17	%62.5	47	متوسطة
.63	محو الأمية مسؤولية الحكومة وحدها.	2.48	1.25	%62	48	متوسطة
.64	أفضل أن أقضي جزءاً من العطلة الصيفية بمفردي.	2.44	1.12	%61	49	متوسطة
.65	أشترك مع زملائي في الحديث عن التنمية أو الإدخار.	2.43	1.22	%60.75	50	متوسطة
.66	الاشتراك بعمل مع جماعة أمر يضايقني.	2.34	0.83	%58.5	51	متوسطة
.67	يهمني أن أشترك في الإعداد لحفل تقيمه الجهة التي أدرس فيها.	2.34	1.15	%58.5	51	متوسطة
.68	أتوقع أن يقبل زملائي آرائي دون مناقشة.	2.33	1.02	%58.25	52	متوسطة
.69	يهمني أن أحضر الندوات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.	2.33	1.01	%58.25	52	متوسطة
.70	الأفضل أن يعمل الشخص دون وجود رقيب عليه.	2.31	1.13	%57.75	53	متوسطة
.71	تضايقني مناقشة الموضوعات العامة مع زملائي.	2.30	1.13	%57.5	54	متوسطة
.72	أجد متعة في الاشتراك مع زملائي في عمل من الأعمال.	2.28	1.07	%57	55	متوسطة
.73	أرحب بالاشراف على رحلة يقوم بها زملائي.	2.18	1.09	%54.5	56	متوسطة
.74	بعض المشاكل المتصلة بالنظام والنظافة لا يمكن حلها لأن المحاولات السابقة لحلها فشلت.	2.07	1.16	%51.75	57	متوسطة
.75	أترك العبارات التي لا أفهمها في الجرائد والمجلات دون أن أستفسر عنها.	2.06	1.07	%51.5	58	متوسطة
.76	مناقشة المشاكل وتبادل الرأي فيها يعطل حلها.	2.01	1.16	%50.25	59	متوسطة
.77	قراءة الجرائد ضياع للوقت.	1.93	1.03	%48.25	60	منخفضة
.78	أفضل إعطاء ثمن تذكرة السينما لأحد الواقفين أمام شباك التذاكر بدلاً من الانتظار في صف طويل.	1.91	0.98	%47.75	60	منخفضة

.79	المحافظة على مواعيد الزملاء غير ضرورية.	1.88	1.06	%47	62	منخفضة
.80	أكتفي بقراءة العناوين الرئيسة في الجرائد.	1.85	1.00	%46.25	63	منخفضة
.81	الاستماع إلى الأحاديث في الإذاعة أو التلفزيون يبعث الملل في نفسي.	1.82	1.11	%45.5	64	منخفضة
.82	أفضل الذهاب إلى السينما على حضور ندوة عن مشكلة إجتماعية.	1.82	0.99	%45.5	64	منخفضة
.83	يجب أن تقبل أي رأي يفرضه علينا شخص أكبر منا دون مناقشة.	1.82	0.98	%45.5	64	منخفضة
.84	يضايقني أن يطلب مني زميلي أن أشرح له شيئاً لم يفهمه في جريدة أو مجلة.	1.68	0.83	%42	65	منخفضة
.85	أنفذ ما يصدر إلى من أوامر دون تفكير.	1.56	0.87	%39	66	منخفضة
المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة تواجد المسؤولية الاجتماعية		2.83	0.05	70.84%		

السؤال الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين والمتغيرات (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة).

لإقرار العلاقة بين المتغيرات المستقلة الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة)والمسؤولية الاجتماعية لدى إجابات أفراد عينة البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين استخدم تحليل التباين المتعدد لاختبار صلاحية النموذج بين هذه المتغيرات المستقلة والمتغير التابع حالة المسؤولية الاجتماعية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3): تحليل التباين للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة) ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد $(R)^2$
الانحدار	67910.083	3	22636.694	260.122	0.000	0.841	0.708
الخطأ	28021.500	322	87.023				
الكلي	95931.583	325					

**** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، قيمة (F) الجدولية عند مستوى (0.01)ودرجات حرية (3، 322) = 3.88.**

من قراءة الجدول (3) يتبيَّن أن قيمة (F) المحسوبة والبالغة (260.122) تزيد على عن قيمتها الجدولية والبالغة (3.88) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجات حرية (3، 322).وبملاحظة أنَّ قيمة الاحتمال (P = 0.000) أصغر من (0.05)، كما يظهر أن معامل الارتباط بلغ (0.841)، وهذا يدل على وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية قوية وطردية بين المتغيرات المستقلة (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة) والمتغير التابع مستوى المسؤولية

الاجتماعية بحسب إجابات أفراد عينة البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين. كما أن معامل التحديد يساوي (0.708)،هذا يعني أن المتغيرات المستقلة المدروسة تؤثر في مستوى المسؤولية الاجتماعية بنسبة (70.8%)، وهي نسبة مرتفعة. ولمعرفة درجة تأثير هذه المتغيرات استخدام تحليل الانحدار المتعدد ويوضح الجدول الآتي (4) هذه النتائج:

جدول (4) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة) على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل B	الانحراف المعياري	Beta	قيمة (t)	قيمة مستوى الدلالة	القرار
الثابت	مستوى المسؤولية الاجتماعية	175.565	2.959		59.330	0.000	دال عند 0.01
الجنس		27.791	1.353	0.732	20.536	0.000	دال عند 0.01
الاختصاص		6.435	1.261	0.185	5.105	0.000	دال عند 0.01
مكان الاقامة		3.206	1.092	0.090	2.935	0.004	دال عند 0.01

من قراءة الجدول (4) يظهر أن للمتغيرات المستقلة الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة) الأثر الواضح على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000)، (0.004) وهو أصغر من (0.05)، كما أنَّ قيمة الميل B معنوية وتساوي (27.791)، (6.435)، (3.206) وأن قيمة الثابت بلغت (175.565)، والانحراف المعياري له (2.959)، وهذ يدل على أن الجنس له الأثر الأكبر على مستوى المسؤولية الاجتماعيةلدى أفراد عينة البحث، ثم الاختصاص، تبعها متغير مكان الاقامة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة).

– التحقق من الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى إجابات أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس:

لإظهار الفروق في درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين بين الطلاب والطالبات، تم إجراء اختبار (t–test) للمقارنات الثنائية لمعرفة المتوسطات الحسابية وطبيعة الفروق وفقاً لإجابات أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وأُدرجت النتائج في الجدول الآتي (5):

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (t) لإجابات عينة البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين للفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس عند (درجة الحرية = 324)

المقياس	العينة/ متغير (الجنس)		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الدلالة (Sig)	مجال الثقة (95%)		القرار
							أدنى	أعلى	
المسؤولية الاجتماعية	ذكور	93	216.17	5.98	-26.291	0.000	-33.69	-29	دال*
	إناث	233	247.52	10.85					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (324) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.96.

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (324) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.58.

من خلال قراءة الجدول (5)، يتبيَّن أنَّ الفروق التي ظهرت بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث من الذكور ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث من الإناث، هي فروق دالة وجوهرية على مقياس المسؤولية الاجتماعية، إذ بلغت قيمة (p = 0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة (t =-26.291) المحسوبة، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (324) بمجال الثقة (95%)، وهذه الفروق جاءت لصالح الإناث. وفي هذا إجابة عن السؤال الخاص بالفروق بين آراء الطلبة الذكور والإناث، والذي يبين وجود فروق في المسؤولية الاجتماعيةبين الطلاب والطالبات. ويمكن تفسير هذه الفروق بأن المتوسط الحسابي الأعلىللإناث يعود إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية الموجودة في المجتمع فهناك اختلاف في أنماط التربية المتبعة لدى كل من الذكور والإناث فتعتبر الانثى في منزلها مسؤولة عن أعمال التدبير المنزلي أكثر من أخوتها الذكور وهذا يكسبها نوع من المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسها وأسرتها وهناك عادات وتقاليد اجتماعية ضابطة تشمل الإناث بشدة أكثر من الذكور وبالتالي يكسب الأنثى مسؤولية أخلاقية ودينية بدرجة مرتفعة أكثر من الذكور وتشعر الانثى بالضبط المجتمعي والالتزام أكثر كونها تتشرب أنماط تربوية من محيطها الاجتماعي لتدريبها على أن تكون مسؤولة عن أسرة وأطفال بشكل مباشر في المستقبل أكثر من الذكور وهذا يتوافق مع دراسة(الرويشد، 2007) ودراسة (موسى،1990)

- التحقق من الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى إجابات أفراد عينة البحث وفق متغير الاختصاص (العلوم التطبيقية- العلوم الإنسانية):

للتحقق من الفروق بين متوسط آراء عينة البحث في درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى متغير الاختصاص (العلوم التطبيقية- العلوم الإنسانية)، استخدم اختبار (t - test) وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (6).

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (t) لإجابات عينة البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي (التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين للفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الاختصاص عند (درجة الحرية = 324)

المقياس	العينة/ متغير (الاختصاص)		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الدلالة (Sig)	مجال الثقة (95%)		القرار
							أدنى	أعلى	
المسؤولية الاجتماعية	علمية	138	227.45	15.33	−12.033	0.000	−19.23	1.6	دال*
	أدبية	188	246.74	13.51					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (324) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.96.

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (324) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.58.

من خلال قراءة الجدول (6)، يتبيَّن أنَّ الفروق التي ظهرت بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث من طلبة العلوم التطبيقية، ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث من طلبة العلوم الإنسانية، هي فروق دالة وجوهرية على مقياس المسؤولية الاجتماعية، إذ بلغت قيمة ($p = 0.000$) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة ($t = -12.033$) المحسوبة، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.58)، عند درجات حرية (324) بمجال الثقة (95%)، وهذه الفروق جاءت لصالح طلبة العلوم الإنسانية. وفي هذا إجابة عن السؤال الخاص بالفروق بين آراء طلبة العلوم التطبيقية وطلبة العلوم الإنسانية، وهذه الفروق جاءت لصالح طلبة العلوم الإنسانية. ويمكن أن تعود هذه الفروق إلى محتوى المقررات الدراسية التي تؤخذ في العلوم الإنسانية فهي تشمل موضوعات اجتماعية وتربوية وتحوي مفردات لها صلة بالواقع الاجتماعي والتربوي والاقتصادي والسياسي وتدرس مشكلات اجتماعية وتربوية وبالتالي هذا يزيد من معارفهم المرتبطة بالمجتمع، وأيضاً طبيعة محتوى المقررات تؤثر على علاقة المدرس بالطالب وعلى علاقته بالآخرين فيمكن طلبة العلوم التطبيقية يحتاجون الى جهد فردي أكثر من طلبة العلوم الإنسانية التي تعتمد على البحث في العلاقات الإنسانية وتتطلب جهود جماعية ونقاشات بين الزملاء في حلقات البحث التي تصمم.

– التحقق من الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى إجابات أفراد عينة البحث وفق متغير مكان الاقامة:

للكشف عن الفروق في درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية ودلالتها تبعاً لمتغير مكان الاقامة (ريف – مدينة)، تم إجراء الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، باستخدام اختبار (t–test) للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وتم الحصول على النتائج كما هو موضح في جدول(7)

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (t) لإجابات عينة البحث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي للفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان الاقامة عند (درجة الحرية = 324)

المقياس	العينة/ متغير (مكان الاقامة)		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الدلالة (Sig)	مجال الثقة (95%)		القرار
							أدنى	أعلى	
المسؤولية الاجتماعية	علمية	122	238.26	11.57	−0.255	0.799	−0.502	1.969	غير دال
	أدبية	204	238.76	19.82					

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (324) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.96.

من خلال قراءة الجدول (7)، يتبيَّن أنَّ الفروق التي ظهرت بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث من الطلبة القاطنين في الريف، ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث من الطلبة القاطنين في المدينة، هي فروق غير دالة ووغير جوهرية على مقياس المسؤولية الاجتماعية، إذ بلغت قيمة (p = 0.799) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة (t = −0.255) المحسوبة، وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96)، عند درجات حرية (324) بمجال الثقة (95%).وفي هذا إجابة عن السؤال الخاص بالفروق في إجابات أفراد عينة البحث، تباعاً لمتغير مكان الاقامة، والذي يبين عدم وجود فروق في ذلك. ويمكن تفسير ذلك بان الفرو قات في المسؤولية بين الطلبة غير موجودة لان العالم بعد ثورة العولمة أصبح قرية صغيرة فيمكن الفرد المجد والمسؤول أن يحصل على المعلومة التي تغني خبرته وتثري حصيلته المعرفية من الشبكة الالكترونية (الانترنيت) متجاوزا ما ينقصه من خدمات تعليمية في منطقته.

الاستنتاجات والتوصيات:

تناول البحث الحالي العلاقة بين مستوى المسؤولية الاجتماعية بين المتغيرات المستقلة الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة)، وكذلك الفروق في درجة تواجد المسؤولية الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة)، وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة للمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي(التعليم المفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين، ووجود علاقة قوية وطردية بين مستوى المسؤولية الاجتماعية والمتغيرات المستقلة الآتية (الجنس، الاختصاص، مكان الاقامة) لدى أفراد العينة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرالاختصاصلصالح طلبة العلوم الإنسانية، وعدم وجود فروقدالة إحصائياً تبعاً لمتغير مكان الاقامة.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، قدمت المقترحات على النحو الآتي:

1 – توسيع الدراسات المستقبلية لتشمل عينات من الريف والحضر ومن الذكور والإناث من مختلف المستويات التعليمية والأعمار لتكوين صورة أشمل عن علاقة المسؤولية الاجتماعية بالجنس والمنطقة السكنية.

2–إجراء دراسات تتناول علاقة المسؤولية الاجتماعية بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي، وإجراء دراسات تتناول تعليم المسؤولية الاجتماعية منذ الصغر في مرحلة الطفولة المبكرة ،لأنها مرحلة هامة من حياة الإنسان ،ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله في المستقبل ، لذلك دور الأسرة ورياض الأطفال والمدرسة هام جدا في مساعدة الأطفال على تنمية الشعور بالمسؤولية والتدريب على تحملها ، ومن المهم أن تؤكد الدراسات المستقبلية على أهمية دور الأسرة في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها وتدريبهم على تحملها أيضا لأن الفرد يقضي معظم حياته في الأسرة (أسرة الآباء وهو ابن، وأسرة الأبناء وهو أب).

3–تضمين المناهج الدراسية للموضوعات التي تتناول أهمية تحمل المسؤولية الاجتماعية والالتزام بالأنظمة والقوانين وحب العمل وخدمة الوطن وتطبيق أنشطة طلابية خلال سنوات الجامعة تمجد العمل التطوعي وتؤكد على خدمة المجتمع وتخصيص درجات لهذه الأنشطة ومكافآت مادية

4–التأكيدعلى إدخال خدمات الإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي إلى الجامعات للعمل على توعية الطلبة ومساعدتهم على مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضهم وتؤثر على سلوكهم سلباً، ووضع برامج وأنشطة للطلاب تشبع رغباتهم وحاجاتهم ودفع الطالب للتعاون والمشاركة مع الزملاء وتدريبه على القيام بالأعمال القيادية

والإشرافية المهمة، والعمل على تسهيل إجراءات التسجيل والمشاركة للطلاب في النشاط ،كما يجب الاهتمام بتقديم البرامج الفكرية والثقافية التي تؤدي إلى زيادة الوعي بالشعور بالمسؤولية الاجتماعية وإصدار دليل تعريفي للطلاب يبين فيه واجبات الطلبة تجاه جامعتهم ومدرسيهم ومجتمعهم وتبصيرهم بحقوقهم والتأكيد على تنفيذ الواجبات وبذل الجهد لأخذ الحقوق كاملة وعدم التفريط بها.

المراجع:

- آل سعود، مشاعل – دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود، 2004، 172ص.
- أنيس، ابراهيم، وأخرون – المعجم الوسيط، ج1، القاهرة: دار إحياء – 1985، 546ص.
- البادي، محمد أحمد – العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1980، 307ص.
- بيصار، محمد – العقيدة والأخلاق. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ط4، 1974، 204ص.
- حيا الله، حمدي – الأخلاق ومعيارها، مطبعة الجبلاوي، 1977، 188ص.
- دراز، محمد – دستور الأخلاق في القرآن الكريم: دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1980، 145ص.
- الرويشد، فهد عبد الرحمن – الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول، 2007، ص ص 1 – 48.
- زهران، حامد عبد السلام – علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب ط 5، 1984، 390ص.
- سارتر، جان بول – الوجود والعدم، ترجمة: عبد الرحمن بدوي، دار الآداب، بيروت، 1966، 402ص.
- شريف، أشرف محمد – برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، دراسات عربية في علم النفس، 2000، 202ص.
- طه، سعد محمود، التعليم الأساسي وتنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعي لدى التلاميذ، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، 1987، 350ص.
- عابد، عبد الصمد، بكر ابراهيم – المسؤولية وصلتها بالتكاليف في ضوء القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1978، 210ص.
- عاقل، فاخر – معالم التربية. دار العلم للملايين، 1981، 375ص.
- العامري، فاطمة سالم سعيد – فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة. العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2002، 198ص.
- عبد النواب، عبد الإله، دور كليات التربية في تأهيل الوفاء الوطني، مجلة دراسات تربوية، المجلد الثاني، الجزء (56)، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص ص 191 – 250.
- عثمان، سيد أحمد – المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة: دراسة نفسية تربوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1986، 252ص.
- عثمان، سيد أحمد – التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996، 310ص.

- علي، نبيل موسى سليمان – الدجماطقية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2001، 371 ص.
- عليان، ربحي وغنيم، عثمان محمد – مناهج وأساليب البحث العلمي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، 255ص.
- فهمي، نورهان منير حسن– تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية –جامعة حلوان، ع11، 2001، ص ص 115 – 146.
- فولك – مبادئ الطب الشرعي والنفسي. ترجمة: عمر كحيلان، ط3، 2000، 139ص.
- قاسم، جميل محمد محمود – فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، 198ص.
- اللقاني، أحمد حسين – المناهج بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب، ط2، 1989، 450ص.
- متولي عباس إبراهيم – المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة، المؤتمر العلمي السادس لعلم النفس، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 1990، ص ص 241 – 292.
- مرزوق، مغاوري عبد الحميد – العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 1981، 259ص.
- معلوف، لويس – المنجد في اللغة والاعلام. بيروت: دار المشرق، ط1، 1996، 379ص.
- مغنيه، محمد جوا د – فلسفة الأخلاق في الإسلام، بيروت: دار العلم للملايين، 1977، 623 ص.
- المهدي، أحمد محمد – العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985، 289ص.
- CIHKS, AND OTHER – Social Goals And Achievement In Early Addescence. Pestered At The Biennial Meeting Of The Society For, 1990, 129p.
- HOPKINS, SARAH MOTT - Effects of short–term service ministry trips on the development of social responsibility in college students. Dissertation Abstracts International, Vol 61(5-B), 2000, p. 2796.
- KENNEMER, KORDELL NOLTON- Factors predicating social responsibility in college students. Dissertation Abstracts International, vol. 63, no.02-B, 2002, p.1087.
- MAY ROOS - The Perfect personality and It related to social responsibly differences between male and female. Vol 49, No 11, 2000, p 5066.
- SEIDER, SCOTT - Bad Things Could Happen: How Fear Impedes Social Responsibility in Privileged Adolescents, Journal of Adolescent Research, v23 n6. 2008, p647-666.
- WENTZEL. K. R.- Does being good make the grade ? social behavior and Academic competence in middle school, Journal of educational psychology , 85,2,1993, pp357-364.
- WRIGHT, PAUL M AND WHITE, KATHERINE AND GAEBLER- SPIRA, DEBORAH - Exploring the Relevance of the Personal and Social Responsibility Model in Adapted Physical Activity: A Collective Case Study, Journal of Teaching in Physical Education, v23, n1, 2004, P.P71-87.